

المجلس الخامس والأربعون من إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استعين عليك اتوكل. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الخامس والأربعين من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل لاستاذنا الكبير فخر الدين حفظه الله تعالى في خير وعافية - [00:00:01](#)

بعد ان فرغنا من الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب شرعنا بالكلام على الجمل التي لها محل من الاعراب وما زلنا فيها ما زلنا نتكلم عن الجملة الحالية - [00:00:20](#)

على روابط الجملة الحالية. والاصل ان ترتبط الجملة الواقعة حالا. طبعا الجملة في الاصل لها استقلال في الكلام لها استقلال في الكلام فاذا ما اردنا ان تكون لها علاقة بشيء اخر بكلمة اخرى. هذه العلاقة غالبا يقيمها الضمير. غالبا يقيمها الضمير - [00:00:35](#)

الاصل ان ترتبط الجملة الحالية بصاحبها بالضمير نعم ثم يتكلمنا على مجيء قد واحوال مجيئي قط قبل الجملة الحالية وعلى مجيء الواو كذلك ووصلنا الى الكلام على المتصرف على الماضي المتصرف. قال واذا ولي المتصرف الا او عطف عليه بام - [00:00:55](#)

فرغنا من الكلام عليه. طبعا ذكرنا احوالا متعددة مثلا المضارع المثبت قلنا وذات بدء بمضارع سبت حوت ضميرا ومن الواو خلت لا يجوز ان تسبق بواو. على الصحيح من مذاهب النحوية - [00:01:20](#)

الجملة المصدرة بفعل مضارع مثبت لا يجوز ان تسبق بواو انما يكون فيها ضمير عائد على صاحب الحال. لماذا ذلك؟ لانها مقدرة باسم الفاعل. المضارع ها هنا مشبه اسم الفاعل - [00:01:35](#)

والفاعل الواقع حالا لا يصدر بالواو يعني هنا بارز الشبه باسم الفاعل. المضارع ها هنا بارز المضارع المثبت بارز الشبه باسم الفاعل. ولذلك لا تصدر جملته بالواو. وما ورد من ذلك نادرا لا يقاس عليه. فان الاحكام لا تقاس الا على الكثير الفاشي - [00:01:50](#)

نعم طبعا تكلم كذلك على الماضي المثبت وعن الماضي المنسي. وتكلم هنا قال واذا ولي المتصرف الا ان مشاركي الشاشة كل مرة نغفل طيب طيب نحن في الصفحة الثانية والتسعين بعد المئة - [00:02:12](#)

الثانية والتسعين بعد المئة طيب اصبروا علينا قليلا لاحظوا قال واذا ولي المتصرف الا الماضي المتصرف اذا ولي الا او عطف عليه او فقد لا ترد الواو وقد فما ذكر الخلان الا ذكرتها. الجملة حال وفعلا ماض متصرف - [00:02:36](#)

لاحظوا خلت من الواو ومن قد نعم وقد تردان لكن هنا قوله لاحظوا اذا ولي المتصرف الا قال الاحسن الا تقترن بالواو وقد وقد تردت. قال او عطف عليه باو. مثل ماذا او عطف عليه باو؟ لاحظوا مثالا - [00:03:09](#)

قال مثلا ها هنا كن للخليل نصيرا جار او عدلا جملة جار حال وقد خلت من الواو وقد لانه قد عطف عليها باو لكن عبارة شيخنا ملبسة غير مبينة لان النحويين نصوا - [00:03:28](#)

ان الحال اذا كان فعلها ماضيا متصرفا معطوفا عليه او وجب خلوه من الواو وقد وجب خلوه من الواو وقد لانه في معنى الشرط والجملة الشرطية الواقعة حالا لا تصدر بالواو فقط - [00:03:46](#)

اعيد كلام شيخنا ها هنا مبهم قليل هو كلامه على الماضي المتصرف. قال اذا جاء بعد الا فالكثير ان يكون هذا الماضي المتصرف خاليا من الواو وقد طيب وقد تلتدا. الان حكم اخر. اذا عطف عليه او - [00:04:05](#)

يلاحظون انه ادمجه بالحكم السابق والواقع ان بينهما خلافا يعني هذا الحكم غير الحكم السابق. هذا الحكم واجب الخلو من الواو وقد واجب الخلو من الواو وقد نعم لذلك ترون الامثلة التي ساقها بالواو وقد هي لا فقط - [00:04:26](#)

هي المسبوقة بالا اما هذه مثلا كن للخليل نصيرا جارة او عدلا ها هنا واجب في هذه الجملة الواقعة حالا التي فعلها ماض متصرف ان

تخلو من الواو فقط. فلا بد من هذا البيان - 00:04:50

لابد من هذا البيان المهم مرة أخرى نتابعها هنا قال نحن ها هنا وصلنا فيما اذكر فيما اعلم قال والتحقيق ان ورود الواو وحدها يعني في الماضي المتصرف بعد الا ضعيف - 00:05:09

لا يقاس عليه. يعني ان تأتينا جملة حالية بعد الا وفعلها ماض متصرف والرابط فقط للواو قال ضعيف لا يقاس عليه. اما الحالات الاخرى فلكل منها معنى يناسبها ويقتضيها خلافا لما زعم بعض اللحي - 00:05:31

واذا كان بعد لوي الوصلية الزائدة للتعميم الواو واجبة قول عبد الله بن سبرة ما كان ذلك يوم الروع من خلقي. ولو تقارب مني الموت فاقتنع. اقتررب مني جدا واكتنفني. ما كان ذلك يوم - 00:05:48

روعي من خلقي ولو تقارب مني الموت فاقتنعه الجملة الحالية هنا هي جملة تقارب مني الموت وقد سبقك بلو الوصلية الزائدة للتعميم لذلك يجب ان تسبق بالواو قال فالواو واجبة - 00:06:10

الواو ها هنا واجبة. ما كان ذلك يوم الروع من خلقي ولو تقارب مني الموت فاقتنع قائله عبد الله بن صبرة وله صحبة وقال هذه الاب هذا قال هذا البيت من جملة ابيات - 00:06:27

اه يرسي يده التي قطعت في بعض غزواته مع الروم ويذكر مآثره وبطولته ما كان ذلك يوم الروع من خلقه ولو تقارب مني الموت فاقتنع واذا كان بعد اذ الوصلية الزائدة للتعميم غير مكررة بعد العطف فالواو لازمة ايضا - 00:06:42

وان كررت بعض بعد العطف امتنعت الواو. نحن لاکرمه ان اصابه وان اخطأ. جملة اصاب هنا حاليا. وقد سبقت ببني الوصية الزائدة. طيب ان الوصلية الزائدة لما لم تصدر بالواو؟ لانه قد عطف عليها - 00:07:06

وقعت في عطف ان اصاب وان اخطأ وقول سعد بن ناشب لا توعدن يا بلال فاننا وان نحن لم نشق عصا الدين احرار في جملة ان نحن لم نشكك عصا الديني احرار وحاليا - 00:07:23

ولاحظوا صدرت به الوصلات الزائدة وجبت الواو قبلها لان ان هنا لم تقع في عطف وان نحن لم نشقق عصا الدين احرار فاننا احرار احرار خبر ان ما محل جملة يا بلال من الاعراب؟ ما رأيكم يا كرام - 00:07:41

ما محل جملة يا بلال من الاعراب اعتراضية. اعتراضية بين ماذا وماذا بينما يشبه المتلازمين. جميل. وكيف ذلك استاذ محمود آآ هنا استئناف بياني جدا الفاء لا توعدن ماذا افادت الفاء - 00:08:01

التربية. عظيم. اذا الجملة نسينا فيها فكان الظاهر ان لا نقول ان الجملة اعتراضية ان لا نقول ان جملة يا بلال اعتراضية لماذا؟ لان الجملة بعدها استئنافي لكن لما كان بين جملة لتوعدن - 00:08:29

وجملة اننا احرار. علاقة السببية لما كان بينهما علاقة السببية ارتبطا برباط معنوي ولذلك الجملة جملة يا بلال كانت اعتراضية. اذا نقول عنها في الاعراب اعتراضية بين جملتين مستقلتين. مستقلتين في الاعراب - 00:08:47

بينهما علاقة السببية معترضة بين جملتين مستقلتين بينهما علاقة السببية. وقد نص على هذه الحالة ابن هشام في المغني. وهنا يا بلال لاحظوا يا كرام لم تقع بين خطي اعتراض - 00:09:08

وانما الشيخ وضعها بين شولتين لانه نص في كتابه علامات الترقيم انه لا يحسن الاعتراض الشعر نعم استاذ محمود اه هنا لاکرمه ان اصاب وان اخطأ ان الثانية وسطية زائدة للتعميم؟ كذلك نعم - 00:09:28

مم. الاولى شرطية كلاهما كلاهما وصفية زائدة للتعميم. لكن الاولى هنا طبعا الثانية صارت عاطفة. الواو هنا عاطفة طبعا ليست آآ الواو الحالية. ليست الواو للحال ها هنا. الحال جملة اصابع - 00:09:49

وجملة اخطاء معطوفة على جملة اصابع الان ان في الموضعين وصلية زائدة للتعميم اصلية زائدة للتعويض نعم اه طيب لا توعدن يا بلال فاننا وان نحن لم نشقق عصا الدين - 00:10:06

اخرى قل ويشترط في الجملة الفعلية الحالية ان تكون مجردة من دليل استقبال او تعجب وان تكون خبرية واجاز الفراء وقوع جملة الامر حاليا وزعم بعضهم ان الجملة الثانية من الاية الكريمة تعالوا قاتلوا في محل نصب حال. وزعم اخرون ان جملة يمسك من قوله

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به اي يمسكه على هون ام يدسه في التراب هي حالية. والتقدير يتوارى مترددا اي يمسكه ام لا؟ اذا الجملة الحالية لها شروط منها الا تصدر بدليل استقبال - 00:10:54

لان الاصل في الحال ان تكون مقارنة لعامله الاصل في الحال ان تكون مقارنة ومجيبه دليل الاستقبال مناف لما تجيبه له الحال تقول لي طيب قد قد لاحظوا الان. قد تكون الحال منتظرة - 00:11:12

الاصل في الحال ان تكون مقارنا. عندما تقول مثلا اه وجاءوا اباهم عشاء يكون. لاحظوا الحال ها هنا مقارنة لعاملها قارنت المجيبه. البكاء قارن المجيبه. هذا الاصل في الحال لاحظ ولذلك امتنع النحات من قبول الحال التي طبعها وهذا ظاهر كلام العرب. من قبول الحال المصدرة بدليل الاستقبال. قالوا هذا غير ظاهر - 00:11:32

لا يرد فيها لان هذا مناف له طيب قد ترد الحال غير مقارنة قد ترد منتظرة. تمام حينئذ تكون في التقدير وهذا قليل فيها. هو صحيح لكنه ليس ليس الكثير في الحال. انظر مثلا - 00:11:57

لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومحلقين رؤوسكم حال منتظرة لانهم حال دخولهم المسجد الحرام لم يكونوا محلقين رؤوس انما هذا كان بعد لذلك هي حال منتظرة مستقبلة تسمى حالا مستقبلا - 00:12:12

وان كانت الحال منتظرة مستقبلة فلا يجوز ان تصدر بدليل نعم انما نبني على الكثير الشائع فيها او تعجب وان تكون خبريا. الجملة الحالية لا تكون انشائية لان الانشائية غير ثابتة في نفسها - 00:12:33

انت تثبت لفظا او معنى بلفظ مقارب له في الوجود. فكيف تثبت لغيرها لا تكونوا الجملة الواقعة حالا انشائية. ولذلك تعالوا قاتلوا جملة تقاتل لا تكون حالا طيب الان يقول لي بعض المفسرين مثلا قال تعالوا مقاتلين الى اخره. كل هذا تفسير معنى لا تقدير له - 00:12:51

التفسير المعنوي لك ان تنفو فيه مناحي مختلفة ولك الا تلتزم فيه دقة التقدير لذلك في مجالس التفسير واحد من المفسرين قال والله تعالوا مقاتلين او واحد من المفسرين قال تعالوا لتقاتلوا - 00:13:14

يعني جعل الجملة كأنها في محل جامع بالله او يعني منصوبة بانه المصدر المؤول مجرور باللام الى اخره. هذا كله لا يعني لا نركض وراء هذه العبارات التفسيرية في المعنى - 00:13:30

انما نلتزم ما قاله اهل الصناعة اهل الصناعة قالوا لا تقع الجملة الحالية انشائية على الصحيح من اقوالهم اذا قال واجاز الفراء وقوع جملة الامر حاليا وزعم اخرون ان جملة يمسك - 00:13:47

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به اي يمسكه ترون النجوم تمسكوها هنا انشائية مع ذلك زعم اه ابو البقاء العكبري العكبري هو الذي زعمها. قال جملة ان يمسكه في محل نصب حال. لاحظوا الان ماذا قال العكبري - 00:14:05

والتقدير يتوارى مترددا. انظروا هذا كله تفسير معنوي تفسير معنوي ليس من النص وانما جاء ليؤول المعنى فتسمح في التعبير واتى بكلمات اخرى. يتوارى مترددا اي يمسكه ام لا لذلك ترون الامام السمين رحمه الله تعالى في الدر - 00:14:25

يقول والظاهر يعني هذا يعني هذا تقريباته هذا تقريباته يقول والظاهر ان جملة ان يمسكه ليست حالا طيب انا اترككم الان انتم تكملون. ما هي اذا ما هي اذا - 00:14:47

ما هي اذا الامام السمين قال الظاهر انها ليست حالا وانما هي ما رأيكم؟ يعني في تقدير العكبري او في الاية الامام السمين قال تقدير العكبري غير صحيح. يعني هي ليست حالا - 00:15:08

لكنها شيء يعني قريب من الحال تتوارى مترددا اي يمسكه ام لا مفكرا ايمسكه ام لا لا ليست حالة هو قال ليست حالنا السمين وقال هي ليست حالا مفعول به لمحذوف معمول لمحذوف. قال هذه الجملة ليست حلال لكنها معمولة بمحذوف. والتقدير يتوارى مقدرا - 00:15:25

فكرا مفكرا ايمسكوه انما اذا هذه الجملة قال لا يمكن ليست هي الحل وانما الحال محذوفة يتوارى مفكرا مترددا الى اخره طيب الان

انا اسألكم ما مذهب شيخنا في اعراب جملة ان يمسه؟ هو قال ليست حالا - 00:15:55

لكن ما اعراب الشيخ للجملة ما اعراب الشيخ للجملة نعم الاستنافية استنافية وكيف عرفت ذلك هكذا اعربتها يتوارى من القوم من سؤالهم امسه على موته يعني هي كأنها استئناف بياني - 00:16:15

من النقطة قبلها استاذ انظر يا اه نعم ها كيف عرفت يا ابا الشيخ؟ نعم نعم. طبعاً هذا الشيخ عنده منهج دقيق لا يتخلى عنه البتة لا يضع علامات الترقيم عبثاً. طبعاً وهو على مذهب - 00:16:51

آ المجيزين لوضع علامات الترقيم في غير رسم المصحف في غير المصحف هو يقول بان يكتب الرسم القرآني بالقرآن الكريم بالرسم الاملائي توضع فيه علامات الترتيب. ويجيز هذا حتى ايضا - 00:17:07

المصحف رسم علامات الترقيم فقط. لا الرسم الاملائي يتورم من القوم سلمى بشر به نقطة ماذا يعني ذلك؟ ان الجملة بعدها مستأنف نعم اذا ايمسكوا الجملة الاستنافية وهذا الظاهر او تقول معمولة لحال محلوفة - 00:17:24

ممكناً لكنك ستحتاج الى تقدير وعدم التقدير اولى قال وان كانت الحال جملة شرطية تضمنت ضميراً عائداً وامتنعت الواو قوله

تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - 00:17:41

كيف نقدر الحال يا كرام كيف نقدر الحال؟ بالمعنى يعني ما لكم ما لكم مثاقيلين دعوتكم الى القتال او يا جماعة دائماً عندما تقدروا الحال انت تريد ان تقدرها باسم مفرد - 00:18:03

اذا اردت ان تقدر الحال تقدرها من الجواب تقدر الجملة الشرطية عفوا اذا اردت ان تقدر الجملة الشرطية فانك تقدرها من الجواب الجواب هو ركن الجملة الشرطية اما الشرط فهو قيد للجواب - 00:18:29

لذلك انظروا ما لكم مثاقيلين حين يقال لكم انفروا في سبيل الله جملة استاقلتم في محل نصب حاد في محل نص بنحار. ويكثر مجيء الحال بعدما لكب. ما له ما لك - 00:18:46

ما لجسمك شاحبا يكثر مجيء الحال. ولذلك جملة اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الجملة في محل نصب حال ونقدها من الجواب وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبيا الا - 00:19:05

اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني الا كيف نقدر نعم يا جماعة؟ الا الا ملقيا الشيطان في امنيته حاجة تمنيه. عظيم عظيم. الا ملقيا في امنيته حين تمنيه نعم - 00:19:21

متمني هنا اما ان يكون المعنى التلاوة يعني الا اذا تلا القى الشيطان فيه تلاوته نعم والصحيح من اخوان المفسرين في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل يعني آ شفاعتهن ترتجى الى اخره واللات والعزى الى اخره. لم يجري هذا حين - 00:19:47

قرأ سورة النجم النبي عليه الصلاة والسلام لم يخطئ ولم آ يحصل الخلل في قراءته فتلا ما القاه الشيطان في امنية. لا وانما المراد ان الشيطان قرأ فاختلطت قراءته بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فظن المشركون ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح الهتهم. ولذلك - 00:20:05

فسجدوا مع سجود النبي عليه الصلاة والسلام في اخر السورة الصحيح القى الشيطان في امنيته يعني في قراءته اي قرأ الشيطان وتلا والمسألة يرجع اليها في كتب التفسير الا اذا هو سؤال - 00:20:30

لقى الشيطان نعم اثاقلتم يوجد همزة على همزة الوصل انا اعرف انها اذا ثاقلتم اه كانه هي رأسه صاد استاذ والله اعلم اه ممكن. لا والله لا صحيح والله امامي من كتاب لا خطأ هذا طبعاً. هذا خطأ غلط معي؟ اي نعم نعم. مكتوبة بهمزة قطع من فوق صحيح هذا غلط - 00:20:44

نعم ليست اه رأس صاد طيب قال فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. يعني فمسه كمثل الكلب لاهسا ان تحمل عليه وهكذا او لاهجا ان تتركه وهكذا - 00:21:09

الا اذا كانت الاداة هي لون فان الواو تصبح جائزة. ركزوا الان جيداً يا كرام طيب الجملة الشرطية الواقعة حالا لا تصدر بالواو. جميل الا في لو فان الواو تصبح جائزة لننظر نحو قول عبد الله ابن ابن - 00:21:31

ابن الزبير هذا نعم قلنا غير هذا. هذا غير الصحابي. قلنا. عبدالله بن الزبير غير عبدالله بن الزبير فاضحى ولو كانت خراسان دونه رآها مكان السوق او هي اقرب ما رأيكم الان - [00:21:51](#)

الشيخ يقول لو هنا شرطيا وجملة كانت خراسان دونه فعل الشرط وجواب الشرط رآها مكان السوء. والجملة من من اداة الشرط وفعل الشرط والجواب في محل نصب حرام هل ترون غير هذا - [00:22:06](#)

ما لكم نعم ما رأيكم؟ هل ترون غير هذا الرأي؟ هناك رأي اظهر واقرب واولى واحسن الى البيت معناه غير واضح فاضحى ولو كانت طيب انا سافر عليك الابيات السمعية مقطوعة طبعا اعربها الشيخ - [00:22:28](#)

نعم يقول طبعا اه هذه المقطوعة قيلت في رجل اه اعتذر عن الجهاد مع الحجاج فقال له الحجاج ان عذرك لواضح وان ضعفك لبين. ولكني اكره ان يجترئ بك الناس علي. وبعد فانت ابن ضابئ صاحب عثمان. ثم امر به فقتل - [00:22:52](#)

نعم. فاحتمل الناس وان احدهم ليتبع بزاده وسلاحه من الخوف. يعني كلهم بعد ان قتل الحجاج هذا الرجل الذي اعتذر عن الجهاد كلهم صاروا يخرجون الى الجهاد ولا يتثاقلون ابدا. نعم - [00:23:26](#)

نعم لذلك يقول هذا آآ ابن الزبير الاسدي اقول لعبدالله يوم لقيته ارى الامر امسى منصبا متشعبا تخير فاما ان تزور ابن ضابئ عميرا واما ان تزور المهلبة هما خطة خسف نجاؤك منهما ركوبك حوليا من الثلج اشعبا. فما ان ارى الحجاج يغمد سيفه يد الدهر حتى - [00:23:43](#)

اترك الطفل اشيبا فاضحى فدا الرجل الذي قال له عبد الله ذلك. فاضحى ولو كانت خراسان دونه رآها مكان السوق او هي اقربان يعني قرب عليه البعيد بعد ان فعل الحجاج بابن ضابئ ما فعل - [00:24:03](#)

الكل حينئذ اخذ حذره ومشى في ركاب الحجاج وصاروا خراسان مشهورة رآها مكان السوق او هي الان مرة فضح العراق اوضح الاعراب. اذا لو وسطية زائدة تمام الاستاذة قالت لو وصلية زائدة صحيح - [00:24:22](#)

هو صحيح. وهو الذي اعرب به الشيخ هذا البيت في المورد. في المورد النحوي اذا يا جماعة لو وصلية زائدة والهنا ليست شرطية ينفضحه ولو كانت خراسان دونه رآها. واضحى فعل ماض ناقص - [00:24:43](#)

اين خبره اضحى في رآها؟ جملة رآها مكان السوق اضحى رآها يعني اضحى رآها مكان السوق وعلى هذا لو وصلية زائدة والواو قبلها جائزة ام واجبة الواو قبلها جائزة ام واجبة؟ قبل الوصية لا قبل الوصية الزائدة. اه واجبة واجبة عفووا واجبة. لانه قلنا الواو قبل - [00:25:02](#)

لو الوصية الزائدة وقبل ان الوصية الزائدة غير المعطوف عليها واجبة نعم. وبذلك يعني اه لا يكون هناك وجه استشهاد في البيت على ان الشيخ ذكر في التعليقات هذا والله اعلم. ذكر هذا الوجه ايضا - [00:25:35](#)

قال واضحة فعل تام هذا مذهب الجمهور. وقيل هو فعل ناقص وهذا القول هو الذي اعتمده في المولد وخبره محذوف تقديره مشمرا لاحظوا الان يكره في اقوال العلماء ماذا نعتمد - [00:25:53](#)

ها هنا يقول شيئا وفي المولد يقول شيئا هل نعتمد المتأخر؟ ان المتأخر يسبق يسبق المتقدم وجه عند الاصوليين اه هناك اوجه اخرى للاعتماد. لاحظوا كتاب المورد النحوي الكبير. هذا كتاب تطبيقي عملي - [00:26:09](#)

يعني هو في الاصل للاعراب العملي الدقيق واضح للاعرابي العملية الدقيقة فالاصل ان ما يذكره الشيخ فيه ممحوص ومنقح ومدقق فلا يعدل عنه الى اعراب عملي ورد في كتاب نظري ينظر فيه الشيخ لمسائله - [00:26:28](#)

ارجو ان يكون هذا واضحا نعم واضح. الاعراب العملي اه كتاب خاص بالاعراب العملي غالبا يكون فيه تدقيق شديد الظاهر ان ذاك الاعراب هو المعتمد عند ذاك العالم وتسمى الواو التي تتصدر الجملة الحالية واو الحال والابتداء - [00:26:49](#)

طبعا سميت بواو الحال لانها اكتسبت هذه الجملة طبعا من من جملة الحال من صاحبها. صاحبت الجملة الحالية فسميت واو الحدث وتسمى واو الابتداء لانه يبتدأ بعدها الجمل. تبتدأ بعدها الجمل - [00:27:13](#)

قال وزعم بعض المتأخرين انها عاطفة. وهذا زعم واهن بدليل انها لا يدخل عليها العطف عجيب وذهب الزمخشري الى انها زائدة

للسوق فان وقعت بعد نكرة او معرفة غير محضة - 00:27:27

فهي لتأكيد لسوق الصفة بالموصوف والدلالة على ان اتصافهم بها امر ثابت مستقر سيمر بنا بعد قليل مجيء الجملة الحالية المصدرة بالواو بعد نكرة محضة ماذا يقول؟ يقول الجملة صفة - 00:27:45

والواو هذه لتأكيد لسوق الصفة بالموصول قال وان وقعت بعد معرفة محضة كانت لتأكيد لسوق الحال بصاحبها هذا كلام الامام الزمخشري رحمه الله. هنا عفوا استاز. نعم بدليل انها لا يدخل عليها العطف - 00:28:02

نعم فطبعاً هذا بعيد. يعني هذا على من تعود على الواو يعني كيف يدخل عليه العطف قال وزعم بعض المتأخرين انها عاطفة بدليل انها لا يدخل عليها العطف هذا ليس دليلاً - 00:28:24

اها هذا دليل بعيد. يعني قالوا الدليل على ان الواو هذه عاطفة انه لا يدخل عليها عطف لان حرف العطف لا يدخل على مثل لكن القائل ذكي جدا كيف استدل هذا الاستدلال؟ هذا الكلام حكاة ابو حيان في التزيين والتكميل وضعفه وهنا. قال هذا كلام واهن ضعيف - 00:28:40

في مذاهب نحيين هذا بعيد نعم قال وقدرها سيبويه والاقدمون باز الان سيفسر الشيخ لماذا يقدرونها باذن قيل ولم يفعلوا هذا لانها بمعناها اذ لا يرادف الحرف الاسم بل لانها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ هي كذلك - 00:29:06

سنرى الان سيفسر اكثر انما قدروها بها لان كلا منهما للنصب اذ ظرف للنصب والواو تدخل على جملة الحالية والجملة الحالية في محل نصب. اشتركا في هذا الامر فلذلك تقدر الواو فيز. طيب - 00:29:34

ولابد لها من جملة بعدها وتقدر بحرف جر فقولك جاء زيد وكتابه بيده معناه جاء في هذه الحال والحال مفعول فيها والحال يعني في المعنى هي بمعنى المفعول فيه. جاء في هذه الحال - 00:29:49

ذاك ابن مالك يقول في الالفية مشيرة الى هذا مفهيم في حال الحال وصف فضلكم منتقل في حال يعني في حال كذا نعم وقيل ان كيف كانت العبارة قبل والحال مفهوم مفعول فيها كما ان الظرف اذ هو كذلك - 00:30:09

الحال في الحقيقة ظرف للعامل فيها طبعاً كما تعلمون يطلق الظرف على الجار والمجرور والظرف فاذا قلنا اقبل مبتسماً يعني اقبل في هذه الحالة انظروا قال وقد حملوها عليه لان معناها ومعنى الظرف اكان اسماً ام حرفاً كيف يكون الظرف حرفاً يا كرام - 00:30:31

كيف يكون الظرف حرفاً حرف الجر؟ ايوه جاره مجرور. جره مجنون. قدر ربي فيه لانه فيه تدل على الظرفية. سواء اكان ومعنى الظرفية اكان اسماً ام حرفاً فم متقارباً لان معناها ومعنى الظرف متقارباً - 00:30:55

والدليل الان يدللوا الشيخ على ان الجملة الحالية وعلى ان واو الحالي قريبة المعنى من اذ وعلى ان جملة الحال قريبة المعنى من المفعول فيه قال والدليل عطف احدهما على الاخر. نحو قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل - 00:31:14

الجار والمجرور بالليل معطوفان على ماذا معطوفاني على ماذا نعم وبالليل على الحال من المصبحين. على الحال مصبحين ولا يعلقان. معطوفان على مصبحين. فهذا دليل على ان الجار والمجرور في عرف العربي - 00:31:34

النصب ولو لم يكونا في محل نصب لما جاز العطف على المنصوب ويذكرون ويذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم الجار هو المجرور معطوفان على قياماً في محل نصب ولا يعلقه - 00:31:57

ومما يؤدي تقديرهم الواو الحالية باز ان اذ قد تعطف على محل الجملة بعد الواو كقول جميل فنغنى كما كنا نكون وانتم صديق واذا ما تبذلين زهيد ان ليت ايام الصفاء جديد ودهراً تولى يا بشين يعود فنغنا - 00:32:16

كما كنا نعيش غني بالمكان اقام به كما كنا نكون الكاف هنا مفعول مطلق يعني كفنائنا حين كنا في الزمن السابق كنا ناقصة. اين خبرها نعم يا كرام اين خبرها - 00:32:42

اين خبرها اين خبركن مقدم الكاف كنا نكون جملة ونكون هذه الثانية تامة او ناقصة تامة. نعم. اذا الاولى ناقصة وثانية اه بالعكس نعم. كيف كنا نكون في الماضي؟ كنا نكون وانتم صديق هو يتمنى رجوع الماضي - 00:33:07

وانتم وصديقه واذ ما تبذلين زهيد قريب الحصول والوصول واذ لاحظوا الدقة الان. جملة انتم وصديق حال. طيب اذ ما محلها من الاعراب قال شيخنا اذ اسم مبني على السكون معطوف على محل جملة انتم صديق - [00:33:39](#)

في محل نصب ولا يعلق اعيد اسم مبني على السكون اسم زمان مبني على السكون معطوف على محل جملة انتم صديق ولا يعلق لانه وقع في عطف وهذا الشاهد النادر الدقيق العجيب - [00:34:02](#)

هذا الشاهد يعني لا اعلم آآ يعني احدا استشهد به قبل الشيخ فيما اعلم والشيخ له كثير من هذا في اعراب الجملة يعني له كثير من الشواهد هي صحيحة جارية على قوانين النحويين ويستشهد بها مما لم يذكره احد قبله - [00:34:20](#)

وسنأتي على موطن اخر دقيق لم يذكر نعم اذ بمعنى حين نعم صحيح نعم صحيح قال على ان هذا التقدير للواو ليس مطلقا يعني تقدير الواو بي از ليس مطلقا هو الكثير - [00:34:41](#)

فهو متعذر اذا كانت قبل لوم قبل لو الوصلية لا نقدر الله باذن التمس ولو خاتما من حديد كيف ستقدر اذ هنا؟ لا يمكن قبل ان الوصلية وقبل لما كذلك - [00:34:57](#)

اما الضمير العائد على صاحب الحال فهو في حالة وجوب تضمن الجملة له يجوز ان تخلو منه اذا عطف عليها ما يصلح ان يكون حالا يعني يجوز ان تخلو الجملة الواقعة حالا من الضمير - [00:35:12](#)

اذا وقع هذا الضمير في المعطوف الصالح للحالية. مع اشتماله على ذلك الضمير. نحن رأيت اخي تصرخ الخائفة ثم تصرخ الخائفة في محل الله سبحانه نعم وينجدها. طيب كيف يجوز ان تكون الحال؟ طبعا الحال هنا من صاحبها - [00:35:25](#)

عيب يا اخي لماذا الجلسة ان تكون حالا مع خلوها من الروابط لا سيما الضمير قال لوجود الضمير في المعطوف وما لك يموت الكريم فلا تأسى عليه جملة يموت كريم حال من من الكاف - [00:35:45](#)

طيب اين الضمير الذي يربط جملة الحال بالكاف موجود في المعطوف؟ فلا تأسى انت وعهدي بك يخطئ الصديق فتعفو عنه يخطئ الصديق حال من الكهف. وجاز ان تكون حالا مع خلوها من الضمير لان الضمير موجود في المعطوف. فتعفو انت - [00:36:01](#)

وما بالكم اذا ظلم الناس تمردوا واذا ظلمتم استسلمتم الجملة الشرقية حال وجاز ان تخلو من الضمير لان الضمير موجود بالمعطوف طيب اه نقف ها هنا الليلة ان شاء الله تعالى - [00:36:21](#)

بقي اقل من دقيقة في رمضان سنتابع ان شاء الله وسيكون عندنا مجلس كل ليلة في الساعة العاشرة والنصف يعني بدءا من اه من ليلة الاربعاء. يعني من الثلاثاء بدءا باليلة الاربعاء من الثلاثاء مساء يكون عندنا مجلس في الساعة العاشرة والنصف ونتم هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل. آآ يعني في العشرين من - [00:36:41](#)

رمضان بعون الله تعالى الله يوفقنا واياكم والحمد لله رب العالمين - [00:37:04](#)